

ب - ومن المواضع التي جاءت فيها تحت بدون " من " قوله تعالى:

1 - " له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى " 6 / طه .

المراد إفادة العموم فيما يقع عليه اسم الطرف، فكل ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عز وجل خلقا وتصريفا .

2 - " لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة " 18 الفتح .

أفاد مجئ الطرف بدون " من " أن المبايعة كانت في حيز الشجرة حيث وقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومئذ .

3 - " وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما " 82 / الكهف . أي الكنز كله مختفياً تحت الجدار لا يخرج منه عن الجدار بشئ " .

ج - وقد اجتمع مجئ الطرف مسبوفاً " بمن " ومجيئه بدونها في قوله تعالى إخباراً عن مريم حين ولدت عيسى (عليه السلام): " فنادها من تحتها إلا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً " 24 / مريم ، انبعث النداء من هذه الجهة فسمعت صوتاً يبشرها بأن تحتها سيدياً نبيلاً رفيع الشأن هو غلامها الوليد، وقرئ: " فنادها من تحتها " بفتح الميم - والطرف حينئذ صلة .

وجاء هذا الطرف على غير معناه الحسي في قوله تعالى: " وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وأمراًة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما " .

10 / التحريم، وذلك كناية عن عصمة الزوجية .

وقد فسر بالمعنى الحسي وغيره قوله تعالى:

1 - " قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم " .

65 / الأنعام، أي عذاباً آتياً من إحدى هاتين الجهتين كالصواعق والزلازل - والتحتية على هذا حسية، وقيل أراد بقوله: " من فوقكم " طغيان الأكابر والرؤساء، وبقوله: " من تحت أرجلكم " طغيان السفلة والغوغاء، والتحتية معنوية .

2 - " وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلنا من الجن والأنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين " 19 / فصلت، هذا تعبير عن الإهانة والتحقير، وقيل: أرادوا المعنى الحسي يجعلهم في الدرك الأسفل من النار .

